ونحن من سلوك الى بلد الهند لما بلغنا عن
كتاب عند ملوكها في الهند العلماء
وهو بيد الحكماء ليس في خزائن الملوك
مثله فتعزم على المسير وتحمل من المال معك ما اردته
ومن ظروف هدايا فارس ما تعلم انه يعينك
على استخلاصه وليكون لك في سر مكتوم
فبادر بما امرتك واحفظ ما وصيتك فخر بر
زويه ساجدا وقال سمعا وطاعة سيجدني
الملك كما احب ان شاء الله تعالى ثم نهض
الى منزله فتخير من الايام أيمنها ومن الساعات
ابركها وسار في اليوم المختار ولم يزل يجد
السير حتى قدم الى بلد الهند فجعل يطوف بباب
الملك اياما ويخلو بحال السوقة فيسأل عن قرابة

الملك

الصورة جميلة الا انها كانت فاجرة وكان زوجها
النجار يعشقها ولا يصبر عنها قضاء فعشقها ذات يوم
رجل ظريف من جيرانه واطلع على ذلك بعض اهل
بيت النجار فاخبره بخبرها وخبر صديقها فاحب
ان يستثبت ذلك فقال لامرأته اني اريد ان اذهب الى قرية على
ساحل البحر بمسيرة فرسخ لبعض اعمال الملك وانا ماكث
هناك اياما فاعدي لي زادا ففرحت المرأة بذلك وكانت
قالية له لانه كان شيخا وكانت هي شابة فاصلحت له
زادا وبقي عندها حتى امسى المساء فقال لها اغلقي الباب
عليك واستوثقي منه واحفظي نفسك وداري حتى
ارجع اليك بعد ايام وودعها وخرج من عندها وهي تنظر
اليه وتجاوز البيت الذي هي فيه وعطف الى حائط بقربه
فنزل منه الى داره وعطف الى البيت الذي فيه فراشه وفراش

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)